

عددًا من النقاد كانوا يضعونها موضع المقارنة مع (إيميلي ديكنسون)
غير ان الألم الذي كانت تعانيه (بلاث) كان أقوى وغيثاً أكثر :

مسكونة أنا بصرخة

تنطاق كل ليلة

تبحث عن شيء ما لتعشقه

انا خائفة من هذا الشيء الأسود

الذي ينام في داخلي

طوال اليوم ، أحس نعومته ، دورانه اللطيف

ونخبثه

وفي روايتها الوحيدة المصادرة عام ١٩٦٣ بعنوان (صرير الجرس) تصف
امرأة شابة تخوض معركة مع المرض العقلي ومع الانتحار . ثم تختار البطلة
في النهاية الحياة . غير ان (سيلفيا بلاث) نفسها وبعد مرور شهر واحد
على إصدار روايتها هذه ، اختارت الموت .

اما الشاعر (جيمس ديكني - المولود عام ١٩٢٣) فانه « أكثر
اهتماماً بعلاقة الانسان مع العالم الذي صنعه الاله ، بالكون المصنوع ،
من اهتمامه بما صنع الانسان » ولهذا نرى ان غالبية شعره تدور حول
الطبيعة ، حيث يقول : « مواسم النضوج التي تأتي من الاوراق الميتة ،
وأجيال الحيوانات والانسان جميلة جداً بالنسبة لي » . وفي اشعار (جون
آشبري - المولود عام ١٩٢٧) يتكرر دائماً الشعور بالحزن . وعلى غرار
العديد من الفنانين في هذا العصر ، يبدو وكأنه يعتقد اننا لن نستطيع أبداً
ان نفهم أنفسنا أو العالم المحيط بنا ، يقول عام ١٩٦٧ :